الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله الذي أنزل الفرقان هدى للناس القهّار العزيز الغفّار نحمده ونستعينه ونستغفره، أشهد أن لا إله إلا الله البرّ الكريم الرّؤوف الرّحيم وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الهادي إلى صراط مستقيم. والصّلاة والسّلام على أفصح العرب سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى كلّ وسائر الصالحين.

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على نبينا الأمي محمد صلى الله عليه و سلم سبب إهتداء للبشرية قاطبة، يرشدها لأقوم الطرق، وأصح المناهج، وأعدل المسالك، وهي توحيد الله والإيمان برسله، والدعوة إلى مكارم الأخلاق، وأفضل المناهج الحياة. وبواسطة جبريل عليه السلام بسبعة عشرين من رمضان في غار حراء. وهو كتاب ختم الله به الكتب وأنزله على نبيّ ختم به الأنبياء بدين عام خالد ختم به الأديان. إن القرآن أعظم معجزات محمد صلى الله عليه و سلم حجة على نبوته وبرهانا على صدق رسالته، ولا شك فيه.[١]

وسورة الكهف هي سورة المكية وآيته مئة وعشرة، وهذه السورة لبيان ثلاثة قصص من روائع قصص القرآن. أمّا الأولى فهي قصّة أصحاب الكهف العجيبة الغريبة فيها الآيات (٩_٢٦) ممّا هو دليل حاسم ملموس على قدرة الله الباهرة.[٢] والقصّة الثّانية: قصّة موسى مع الخضر، وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، وما جرى من الأخبار الغيبيته التي أطلع الله عليها ذلك العبد الصالح (الخضر) ولم بعرفها موسى عليه السلام حتى أعلمه بها الخضر كقصة السفينة، وحادثة قتل

---

[١] محمد علوي المالكي الحسنى، *زبدة الإتقان في علوم القرآن*، (جدة: دار الشروق، ١٩٨٧) ص: ٥

[٢] وهبة الزحلي، *التفسير المنير*، (دمشقى: دار الفكر، ٢٠٠٥ م- ١٤٢٦ ه). ص: ٢١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الغلام، وبناء الجدار. وقصّة الثالثة: قصة " ذى القرنين" وهو ملك مكن الله تعالى له بالتقوى والعدل أن يبسط سلطانه على المعمورة، وأن يملك مشارق الأرض ومغاربها، وما كان من أمره في بناء السد العظيم.[٣]

كان القرآن يشمل الأسلوب الجميل، ويدرس باستخدام علم البلاغة. إن البلاغة من كلمة بلغ المعنى وصل المراد وصول رسالة لها كلام تسليمها واحد إلى آخر. ومن الإصطلاح هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملامة كلّ كلام للموطن الذى يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[٤] الأصلوب فى القرآن يحتوي على كثير من عناصر البلاغية، إذالقرآن والبلاغة يتعلقان. ينقسم علم البلاغة إلا ثلاثة علوم فهي: ١) علم البيان، ٢) علم البديع، ٣) علم المعاني. ومن هذه العناصر البلاغية الثلاثة اختار الباحثة أحد عناصرها وهي علم المعاني، علم المعاني هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشتمل (الإيجاز والإطناب والمساوة، القصر والفصل، وكلام خبر وكلام إنشاء).

ومن تلك المباحث إختار الباحثة الكلام الإنشائي. والكلام الإنشائي ينقسم نوعين وهما الكلام الإنشائي الطلبي والكلام الإنشائي غير الطلبي. والكلام الإنشائي الطلبي خمسة أنواع وهي الأمر والنداء والنهي والتمني والإستفهام.[٥] ولكل نوع منه المعاني المختلفة فيختاج إلى دراسته حتى يصل إلى المعاني المقصودة.

هذه الرسالة أخذتها الباحثة تحت الموضوع ***الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف*** أخذت هذه السورة لأن فيها ملئ بأنواع الكلام الإنشائي الطلبي.

---

[٣] محمد علي الصابونى، *صفوة التفاصير المجلد الثاني*، (بيروت: دار القرآن الكريم، بدون السنة). ص: ١٨١

[٤] علي الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. سورابيا: الهدايه، ١٩٦١. ص: ٨

[٥] علي الجارم، *البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع*، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية). ص: ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما هي أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف؟

٢. ماهي معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يحاول الباحثة أن تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف.

٢. لمعرفة معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف.

د. أهمية البحث

تأتى أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. للباحثة: لزيادة المعرفة علم البلاغة من ناحية علم البيان خصوصا في الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف، ولآداء وظيفة نهائ في مرحلة ١-S.

٢. للجامعة: لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا للباحثين الأخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخاصة عن الكلام الإنشائي الطلبي.

هـ. توضيح المصطلحات

هذه الرسالة تحت الموضوع " الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف" قبل أن تبحث الباحثة فى صلب الموضوع فمن المحتحسن لها أن توضيح ما يحتويه موضوع الرسالة من الكلمات الآتية:

١. الكلام الإنشائي الطلبي: هو ما لايصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه او كاذب وما يستدعى مطلوبا غير حاصل فى إعتقاد المتكلم وقت الطلب.[٦] ويتكون الكلام الإنشائي الطلبي في هذا الرسالة على صيغ الامر، النهي، الإستفهام،

[٦] احمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع*، (بيروت : دارالكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النداء و التمني وهذه هي أنواع الكلام الإنشائي الطلبي التي ستبحث عنها الباحثة في هذه حطة البحث التكملي وسيأتى البيان لكل منها تفصيلا.

٢. سورة الكهف: هي من سور القرآن الكريم، وتضم مئة وعشرة آية. وهي واقعة في الجزء الخامس عشر في القرآن الكريم، وتقولب سورة الثامن عشر. و سورة الكهف هي السورة المكية.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوع ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الكلام الإنشائي الطلبي التى تنصبها السورة الكهف من القرآن الكريم كله أي من أولها إلى أخرها.

٢. إن هذا البحث يركز فى دراسة البلاغية على الكلام الإنشائي الطلبي وأنواعه على تحليله و هي: الأمر، النهي، الإستفهام، التمني، والنداء.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في دراسة الكلام الإنشائي الطلبي، فقد سبقتها دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهذف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

الباحثة الأولى ديانا رحميتي " **الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون**" والمراد بهذا الموضوع هو دراسه أحوال الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه، سنة ٢٠٠١.

اسمها كيناسية فراهاستوتي " **الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في بلاغة الواضحة (دراسة بلاغية)**" قد بينت الباحثة من ناحية أغراض وبلاغة وعلم المعاني في سورة يوسف بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الحكومية سورابايا إندونسيا، سنة ٢٠٠٤ م. والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في بلاغة الواضحة (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصود بها.

والباحثة الأخرة فخر الدين " **الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف**" قد بين الباحث من ناحية أغراض وبلاغة وعلم المعاني في سورة يوسف بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الحكومية سورابايا إندونسيا، سنة ٢٠٠٠ م. كان هذا البحث له موضوع في بحثه وهو سورة يوسف، وهذا مختلف بالبحث الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث في الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف.

افتتاح البررة " **الكلام الإنشائي الطلبي في حديث أربعين**" قد بينت الباحثة من ناحية العروض والبلاغة وعلم المعانى في أحاديث الأربعين النووية ببحث تكميلي قدمته لنيل شهادة الجامعية في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الحكومية سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٣ م. والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في حديث أربعين من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصود بها.

وبعد أن تلاحظ الباحثة أن هذه البحوث الأربعة تناولت الكلام الإنشائي من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من كلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه. والثاني الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في بلاغة الواضحة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه. والثالث الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف، هي تبحث من ناحية أغراض وبلاغة وعلم المعاني في سورة يوسف. والآخر الكلام الإنشائي الطلبي في حديث أربعين. وأما هذا البحث الذي يقوم بها الباحثة حيث أن تناولت سورة الكهف من ناحية علم المعاني يعني الكلام الإنشائي الطلبي وأنواعه ومعانيه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id